

الإمارات وكوستاريكا تعززان علاقات الشراكة والتعاون في العمل الحكومي



«دبي:» الخليج

عقدت حكومتا دولة الإمارات وجمهورية كوستاريكا سلسلة اجتماعات تم خلالها بحث تعزيز التعاون المشترك في مجالات التحديث والتطوير الحكومي، وتوسيع مشاركة الخبرات والتجارب الإماراتية الناجحة في العمل والإدارة الحكومية، وذلك ضمن جهود حكومتي البلدين لتفعيل مذكرة التفاهم التي تم توقيعها في إطار برنامج التبادل المعرفي الحكومي، ضمن جهود حكومة الإمارات لتعزيز علاقات الشراكة والتعاون في العمل الحكومي مع حكومات العالم بشكل عام وحكومات دول أمريكا الوسطى بشكل خاص.

جاء ذلك، ضمن زيارة رسمية لوفد من حكومة دولة الإمارات إلى جمهورية كوستاريكا، وعدد من دول أمريكا الوسطى، ضم عبد الله ناصر لوتاه مساعد وزير شؤون مجلس الوزراء للتنافسية والتبادل المعرفي مدير عام مكتب رئاسة مجلس الوزراء، وفريق برنامج التبادل المعرفي الحكومي في حكومة دولة الإمارات.

والتقى وفد حكومة الإمارات مارلون ألفاريز نائب وزير التخطيط الوطني والسياسة الاقتصادية في كوستاريكا، وساسكيا رودريغيز ستيتشن مديرة التعاون الدولي بوزارة التخطيط الوطني والسياسة الاقتصادية، وبحث معهما مختلف مجالات التعاون في العمل الحكومي بين البلدين، وتوسيع مجالات الشراكة في التطوير والتحديث الحكومي خلال المرحلة المقبلة، لتشمل 4 محاور حيوية هي: «التخطيط الاستراتيجي وتطوير الرؤى المستقبلية، والتنافسية العالمية، والجودة والتميز في تقديم الخدمات الحكومية، وتعزيز تجربة المتعاملين».

كما التقى الوفد خلال الزيارة، روضة محمد العتيبة سفيرة دولة الإمارات لدى كوستاريكا، وتمت مناقشة الارتقاء بمسيرة العلاقات المتميزة بين دولة الإمارات وجمهورية كوستاريكا في مجال العمل الحكومي، وجهود البلدين لتطوير العلاقات ونقلها إلى مستويات متقدمة من الشراكة البناءة.

شراكة مثمرة

وأكد عبد الله ناصر لوتاه أن حكومة دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، تتبنى تعزيز الشراكات الإيجابية البناءة الهادفة لنقل النموذج الإماراتي المتميز في العمل الحكومي إلى مختلف حكومات العالم، ومشاركة التجارب الناجحة، وتبادل المعارف بما يسهم في تعزيز الأداء وينعكس إيجاباً على حياة الأفراد والمجتمعات.

وأضاف أن الزيارة تأتي في إطار برنامج التبادل المعرفي مع حكومات العالم، وقد حققت أهدافها في تعزيز وتوسيع آفاق التعاون في العمل الحكومي ضمن اتفاقية التعاون الثنائي بين حكومتي الإمارات وكوستاريكا في تحديث العمل الحكومي، التي تركز على تعزيز كفاءة منظومة العمل الحكومي من خلال تبني أفضل الممارسات والحلول المبتكرة. وأشار إلى أن فرق العمل المشتركة في حكومتي البلدين، عقدت خلال الفترة الماضية سلسلة اجتماعات ولقاءات وزيارات ميدانية وجلسات تخصصية وأكثر من 15 ورشة عمل تم خلالها بناء قدرات نحو 400 موظفاً ضمن 3 محاور هي بناء القدرات الحكومية، وحاضنات ومسرعات الأعمال، والاقتصاد.

من جهتها، أكدت روضة محمد العتيبة أن التعاون الثنائي في العمل الحكومي مع جمهورية كوستاريكا يؤكد العلاقات المتميزة التي تجمع البلدين الصديقين، ويجسد توجهيات قيادة دولة الإمارات في تبني نهج التشارك والتعاون للنهوض بالعمل الحكومي وترسيخ جيل جديد من الحكومات لتمكين المجتمعات من إحداث التغيير الإيجابي وصناعة المستقبل.